

## فتاوی نور على الدرب للشيخ ابن عثیمین 835

محمد بن صالح العثيمین

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.

اخوتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى هذا اللقاء الطيب المبارك. من برنامج نور على الدرب - 00:00:01

ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمین مع مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ اهلا ومرحبا فضيلة الشيخ. مرحبا بكم واهلا آآفضيلة الشيخ في درس سابق او في حلقة سابقة تحدثنا عن الحركة في الصلاة وذكرتم الاقسام فنرجو ان تكملوا ما تبقى من - 00:00:20

هذا السؤال مأجورين. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين واسأل الله سبحانه وتعالى ان يحسن لنا البدء والختام. اللهم امين ختاما لما سبق. نعم - 00:00:40

ذكره من اقسام الحركة في الصلاة حيث ذكرنا ان الحركة في الصلاة خمس اقسام. نعم. واجبة وهي ما يتوقف عليه صحة الصلاة تاني مستحبة وهي ما يتوقف عليه كانه مستحب في الصلاة - 00:00:57

والثالثة محمرة مبطلة وهي الحركة الكثيرة المتواترة لغير ضرورة. نعم وبيننا مفهوم هذه القيد وقلنا ان الحركة اليسيرة المحمرة كالحركة الكثيرة الذي المتواترة وضررنا لذلك مثلا برجلي يصلني والتفت ينظر الى امرأة اجنبية لشهوة - 00:01:19

فان هذا محمر هذه النظر محمر ولو كان حركة يسيرة فيكون مبطلا للصلاه لمنافاته للصلاه اذ ان الصلاه خشوع وحضور بين يدي الله عز وجل والصلاه تنهي عن الفحشاء والمنكر - 00:01:45

وهذا ينافي الصلاة تماما فلذلك نقول انه مبطل للصلاه القسم الرابع الحركة المباحة وهي الكثيرة للضرورة او اليسيرة للحاجة الكثيرة للضرورة او اليسيرة للحاجة اليسيرة للحاجة كانسان اه نزل شماغه مثلا. نعم - 00:02:06

من وسط رأسه فاستدناه الى مقدم الراس انسان حصل به التهاب حكة بحکی فان هذا من اليسير للحاجة انسان شک هل قام الامام او جلس فالتفت لينظر هل هو قائم او جالس - 00:02:39

هذا ايضا من الحركة اليسيرة المباحة وقد نقول انها من المستحب لاجل ان ان بها تتم المتابعة المهم ان الحركة اليسيرة للحاجة مباحة والكثيرة للضرورة كما سبق في الحلقة الماضية - 00:03:14

اا ايضا جائز من الحركة المباحة القسم الخامس الحركة المكرهه وهي ما سوى هذه الاقسام الاربعة وهي الاصل في الصلاة وهي الاصل في الحركة في الصلاة. الاصل ان الحركة في الصلاة مكرهه - 00:03:35

ولهذا ينبغي للانسان ان يكون خاشعا بقلبه ساكتا في جوارحنا حتى يؤدي الصلاة على الوجه المطلوب نعم بارك الله فيكم هذا المستمع من جمهورية مصر العربية يقول هل الحركة ناسيا ان تبطل الصلاة؟ وهل الحركة البسيطة المتعتمدة تبطل الصلاة؟ وكم عدد الحركات التي تبطل الصلاة - 00:03:56

نعم اا نقول نعم. قولها الحركة ناسجا الحركة لا يعتبر فيها النسيان ولا العمد او الذكر وقد سبق تفصيلها. نعم كذلك ايضا قوله كم عدد الحركات؟ نقول ليس لها عدد معين. نعم. واما من قال من العلماء انها ما زاد على الثالث فهي حركة كثيرة فهذا يسأل. ليس بصواب - 00:04:30

بل اليسيرة هي التي لا تنافي الصلاة والكثيرة هي التي اذا رأى الانسان المصلي يقول هذا ليس في صلاة لو كان في صلاة لم يتحرك هذه الحركة فالكثيرة ما ينافي الصلاة بمعنى انك لو رأيت هذا الذي يصلني وحركاته وحركاته - 00:04:58

يأقوت انه لا يصلني فتكون هذه هي الكثيرة اما اليسييرة فقد عرف مما سبق انه اذا كانت لحاجة فلا بأس بها واذا كانت لغير حاجة فهي مكرهه. طيب آآ هذا السائل من الدمام فضيلة الشيخ له السؤال الثاني يقول ما هي كتب التفسير التي تتصحونني بقرائتها وخصوصا لطلبة العلم - 00:05:18

كتب التفسير في الحقيقة تختلف مشاربيها. نعم فتفسير ابن كثير من احسن التفاسير لكنه رحمة الله لا يعتني كثيراً باللغة العربية يعني بالبلاغة ووجه الاعراب وما اشبه ذلك وتفسيره الجدير - 00:41:05

وهو اصل تفسير ابن كثير ايضا مطول وفي الآثار الواردة فيه ما هو اه غث وسمين فيحتاج الى طالب علم يكون له معرفة بالرجال والاسانيد وهناك كتب تفسير جيدة لكن منها -00:06:10

بالعقيدة غير سليم كتفسير الزمخشري فهو جيد من حيث البلاغة واللغة لكنه ليس بسليم من حيث العقيدة وفيه كلمات تمر بالانسان لا يظن لا يعرف مغزاها لكنها اذا وقرت في قلبه - 00:06:39

فربما يتبعن لهم اغزاهما فيما بعد ويكون قد استسلم لها فيفضل ولذلك ارى ان طالب العلم يأخذ تفسيرا من كثير تفسير ابن كثير ما دام في اول الطلب او تفسير الشیخ عبدالرحمن بن سعید رحمة الله - 00:07:07

العربية عين عين ميم يقول فضيلة الشيخ هل يعتبر حلق اللحية من الكبائر - 00:07:51

وهل يوجد حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم يبين فيه العقاب الشديد لمن حلق لحيته ارجو منكم افاده حلق اللحية من الكبائر باعتبار اصرار الحالقين يعني ان الذين يحلقون لحاهem - 00:08:12

يصررون على ذلك ويستمرون عليه ويجهرون بمخالفة السنة فمن أجل ذلك صار حلق اللحى كبيرة من حيث الاصدار عليه اما الاحاديث الواردة في ذلك فقد اخبر النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انها من الفطرة - 00:08:32

اي ان اعفاء اللحى من الفطرة وان من حلقتها نعم ان اعفاء اللحى من الفطرة وبناء على ذلك يكون من حلقتها مخالفًا لما فطر الناس عليه ثانية اخبر النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:08:52

صلى الله عليه وعلى الله وسلم من تشبه بقوم فهو منهم - 00:09:12

قال شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم سنه جيد واقل احواله يقتضي كفر المتشبه. نعم واقل احواله التحرير وان كان ظاهره يقتضي كفراً المتشبه بهم رابعاً ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:35

امر باخفاء اللعبة باعفاء اللحية وقال اعفوا اللحي وفي لفظ وفروا وفي لفظ ارخو وقال خالفوا المشركين قالف مجوس والاصل عند اكثـر العلماء ان اـوامر الله ورسوله للوجوب حتى يوجد ما يصرفها عن ذلك - 00:09:52

وجه ووجه اخر اظنه الخامس اه ان اعفاء اللحية هد النبي عليه الصلوة والسلام. وهدي الرسل السامعين والقارئ يقرأ قول الله تعالى  
ان هارون حين قال لاخيه موسى يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسى - 00:10:24

هدي الانبياء والمرسلين وهدي المشركين مما الذي يختار - 00:10:56

انقوا الله نقول اتقوا الله امتلوا امر رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم باعفاء اللحية - 00:11:21

فإن الله قال فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنه أو يصيبهم عذاباً يلم قال الإمام أحمد اتدرى ما الفتنة الفتنة في الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من ازرعه فيهلك - 00:11:53

فالمسألة عظيمة فنحن نخاطب جميع اخواننا المسلمين ان يتقووا الله عز وجل وان يتمسكون بهدي النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم حتى يؤجروا على ذلك ويحصل لهم مع طيب المظهر باللحية التي جم الله بها وجوه الرجال - [00:12:11](#)

طيب المبطن وهو طيب القلب لان الانسان كلما ازداد تمسكاً بدين الله ازداد قلبه طيباً ولنستمع الى قول الله تعالى من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة - [00:12:37](#)

ولنجزىءهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فلنحييئه حياة طيبة ما قال فلنكترن ماله فلنرفهن قال نحييئه حياة طيبة حتى لو كان فقيراً وقلبه مطمئن راض بقضاء الله وقدره فحياته طيبة - [00:12:56](#)

نسأل الله تعالى ان يطيب قلوبنا بذكره والايمان به. امين. وان يهدي جميع المسلمين لسنة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ. هذا الشاب من مصر يقول بأنه ارتكب - [00:13:21](#)

بعض المعاشي فتاب الى الله توبة نصوحاً. فهل يقول فهل لي من توبة في ذلك مأجورين فضيلة الشيخ اروي قصة رواها لنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رجل كان فيمن سبق - [00:13:39](#)

قتل تسعوا وتسعين نفساً بغير حق تسعوا وتسعين نفساً بغير حق ثم ذهب الى راهب يعني عابداً عابداً من العباد فقال له انه قتل تسعوا وتسعين نفساً بغير حق هل لي من توبة - [00:14:02](#)

قال الراهب ليس لك توبة لان الراهب استعظم الامر ان يكون قتل تسعوا وتسعين نفساً ثم يتوب ليس لك من توبة فلم يعجبه هذا الجواب فقتل الراهب اتم به الماء - [00:14:26](#)

اتم به المئة صار مئة نفس قتلهم بغير حق ثم دل على عالم فسألته وقال اني قتلت مئة نفس فهل لي من توبة قال له ومن يحول بينك وبين التوبة - [00:14:45](#)

باب التوبة مفتوح ولكن انت في دار يعني في بلد اهلها اهل سوء لكن اذهب الى القرية الفلانية او قال البلد الفلانى فان يعني فان فيها قوماً صالحين فذهب في اثناء الطريق - [00:15:06](#)

جاءه الموت فنزلت اليه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب واعتصموا ايهم يقبض روحه نسأل الله تعالى ان يتولى قبض ارواحنا ملائكة ملائكة الرحمة. اللهم امين تنازعوا فبعث الله اليهم من يحكم بينهم - [00:15:30](#)

وقال قيسوا ما بين القرىتين فالى ايتهما كان اقرب فهو من اهلها تقاسوا ما بينهما فكان اقرب الى قرية اهل الصلاح فقبضتهم ملائكة الرحمة هذا وهو ما هو من من كان قبلنا - [00:15:55](#)

من كانت عليهم الاصاب والاغلال هذه الامة ولله الحمد رفع الله عنها بنبتها صلى الله عليه وعلى الله وسلم الاثار والاغلال وقال تعالى في كتابه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:16:18](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم وقال تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاماً - [00:16:42](#)

يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهاناً الا من تاب وامن وعمل عملاً صالحًا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيمًا فهؤلاء قوم اشركوا وقاتلوا النفس بغير حق - [00:16:59](#)

وزعوا انتهكوا حق الله الذي هو اعظم الحقوق وانتهكوا دماء النفوس المحرمة وانتهكوا الاعراض ومع ذلك يقول الله عز وجل فيهم الا من تاب وامن وعمل عملاً صالحًا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيمًا - [00:17:19](#)

حتى المنافقون اذا تابوا تاب الله عليهم لقوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين - [00:17:46](#)

وسوف يؤتي الله المؤمنين يؤتي الله المؤمنين اجراً عظيماً فنقول لهدايا الاخ السائل اذا تبت الى الله من اي ذنب فان الله يتوب عليك مهما عظم الذنب وربما تكون بعد التوبة احسن حالاً منك قبل التوبة - [00:18:05](#)

ولكن اذا كانت الذنب يتعلق بآدمي فابرأ منه فاذا كان مالا ترده اليه وان كان مظلمة عرظ كما لو اغترته في المجالس فاستحله ان كان

قد علم بانك وتبدأ او خشيت ان يعلم - 00:18:28

وان لم يعلم بالغيبة ولا تخشى ان يعلم فاستغفر له واثني عليه بما هو فيه من من الخير والخصال الحميدة في الموضع الذي اه في في المواطن التي كت اغتبته فيها - 00:19:00

ونسأل الله لنا ولكم التوبة. اللهم امين نعم بارك الله فيكم فضيلة الشيخ هذا السائل من السودان اه عين احمد يقول في هذا السؤال ما هي شروط كلمة التوحيد لا الله الا الله - 00:19:20

كلمة التوحيد لا الله الا الله اول لا بد ان نعرف ما معناها. نعم معناها لا معبود لا معبود حق الا الله لا معبود حق الا الله هذا معناها فكل ما عبد من دون الله - 00:19:40

من ملك ونبي وولي وشجر وحجر وشمس وقمر فهو باطل لقوله تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي القدير هذا معنى هذه الكلمة العظيمة - 00:19:58

وهي مبنية على ركينين نفي واثبات نفي الالوهية عما سوى الله واثباتها لله وبهذا يتحقق التوحيد اي باجتماع النفي والاثبات يتحقق التوحيد ووجه ذلك ان النفي المحسن الذي لا يقرن باثبات نفي محسن فهو عدم - 00:20:21

وان الاثبات المحسن الذي لا يقترن بالنفي اثبات لا يمنع المشاركة فلا يتحقق التوحيد الا باثبات ونفي نفي الحكم عما سوى من اثبت له واثباته لمن اثبت له وهذا الركتان هما الاصل - 00:20:52

اما شروطها فلا بد ان تكون صادرة اليقين وعلم يقين لا شك معه وعلم لا جهل معه ولا بد لها من شروط لاستمرارها العمل بمقتضها حسب ما تقتضيه الشريعة واما مجرد القول باللسان بدون اعتقاد وايقان فان ذلك لا ينفع - 00:21:18

فنشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله نعم بارك الله فيكم يقول هذا السائل من السودان آآ هل اذكار الصباح لها وقت معين يا فضيلة الشيخ؟ ارجو بهذا افاده - 00:21:52

اذكار الصباح اذكار مضافة الى الصباح وهذه الاظافرة بمعنى في فاذا قلنا اذكار الصباح فهو بمنزلة قولنا اذكار في الصباح. نعم فيكون محلها من حين طلوع الفجر الى ان تشرق الشمس - 00:22:08

ويكون الضحى فاذا كان الضحى انتهى الا الصباح وكذلك في المساء اذكار المساء يعني اذكار تكون في المساء والمساء من صلاة العصر الى هزيعه من الليل كل ذلك يسمى مساء لكن ما قيد في الليل فهو في الليل - 00:22:39

كاية الكرسي مثلا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأها في ليلة فانه لا يزال على الله عليه من الله حافظ ولا يقرره شيطان حتى يصبح وكذلك الايتان - 00:23:07

اخر سورة البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الى اخره الى اخر السورة اخبر النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ان من قرأها في ليلة كفتاه - 00:23:28

فاقول ما قيد في الليل وما قيد في المساء فهو اوسع واشمل يكون من صلاة العصر الى هزيعه من الليل والله اعلم بارك الله فيكم هذا السائل النبوى احمد آآ يقول في هذا السؤال ما هي نواقض الاسلام - 00:23:45

اما بالنسبة لسؤاله عن نواقض الاسلام فمعناها الاجمالي كل ما اوجب الردة فهو ناقض للإسلام كل ما اوجب الردة فهو ناقض للإسلام يعني كل شيء من قول او فعل او عقيدة - 00:24:10

يكون به الانسان مرتد فهو ناقض للإسلام وهو لا يحصر في الواقع يعني افراده لا تحصى لا بعشرة ولا بعشرين ولا باكثر لكن الظابط ان كل ما كان مقتضيا مقتضيا للردة - 00:24:29

فهو من نواقض الاسلام فمثلا كفر الجحود ان يجحد ما يجب الاعياد بالله وجود الله او الملائكة او الرسل او الكتب او اليوم الآخر او القدر خيره وشره - 00:24:48

فقد اتى ناقضا منه نواقض الاسلام لو جاهد وجوب الصلاة او وجوب الزكاة او وجوب الصيام او وجوب الحج او انكر تحريم الزنا او تحريم الخمر او ما اشبه ذلك من المحرمات الظاهرة المجمع عليها - 00:25:12

